٥٠٧

وانحش وكن بمن تختشي * فأنت الخبر

وله أيضا رضي الله عنه

أنظر لأخذ بفنا * به أعطيها حقيقتنا

وانظرها في منا * به لطيفها السمعي شتى

بحكمها أسرى تسود * به تحقق وفيها فهم الوجود

به خبرها دائن تشهود * ما به الوجود غيرك شي

أنت الوصول الهاجي * أنت الصموت الزاجي

تسميتها يا شاجي * ما له الكلام إلا الحي

وكم رهبن صور تبك * ما به الوجود شيء يحيك

به أرى امتثال العالمين * إياك ربنا [illegible]

وإن تلقيت خبرك * بالخلق يسير غيرك

منك إليك نظرك * إياك ترى عنك شي

أنت النطوق والناطق * أنت البصير اللاحق

أنت السميع السابق * إياك أتعلق أمرا

عنيد ما فيه سواك * إفترت يسير لعلاك

حقيقتي أنت لا ذاك * بالروح وضع أشيائي

إن كنت حيا فافهم * ما فيه سرا تتعلم ؟يحي؟

وصرح بدا أوائل سلم * لا ليست في منيتي حي

فمن له منيت إنما مقعدي * ليس عليه أن يعني

عن حقيقة الإنسان غيري * كيف يرى ميتا لحي

إن كنت حيا لا تنزل * ترقى في أنوار الجمال

به حقائق تعكس الكمال * مطلعنا إلى كل شي

بل تخترق كل الحجوب * به تبين هاتيك الغيوب

وأمرها مغني الحبيب * به حقيقة تحكي تشي

كمل إليك بالحضور * ما له الحجب إلا الشعور

وصور تخفى بدء الشعور * والآن يبرز العلي

أقول الفنا إنسا * حتى الحي فرد سا

تأتي إياي لاقتفا * فسر الفنا فرجاز مني

بيانا تري ويقول * أنا السميع ويصول

إياك تضيع كل جهول * متمكن الوقف عمني

حل الكلام وهيئتك * لأجل ما فرح لك

به حقيقة أخترت لك * إياك تعرى عنه شي

وقال أيضا رضي الله عنه

لم تخفى يا سالي * أنوره فنا السالي

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)